ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ، ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف

عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رسُولَ اللَّهَّ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- قَالَ: «لَيسَ المِسْكِين الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَة والتَّمْرَتَان، وَلا اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتَان، إِنَّمَا المِسْكِين الَّذِي يَتَعَفَّف».

[صحيح] [متفق عليه]

يُوضح هذا الحديث حقيقة المسكنة، وأن المسكين الممدوح من المساكين الأحق بالصدقة والأحوج بها هو المتعفف، وإنما نفى صلى الله عليه وسلم المسكنة عن السائل الطوَّاف؛ لأنه تأتيه الكفاية، وقد تأتيه الزكاة فتزول خصاصته، وإنما تدوم الحاجة فيمن لا يسأل ولا يعطف عليه فيعطى.

معاني الكلمات

ليس المِسْكِين المراد بهذا النفي ليس المحتاج الممدوح الأحق بالصدقة، والمسكين أشد حاجة من الفقير؛ لأن المسكين لا يملك شيئًا بخلاف الفقير، فيملك نصابا غير تام يلبي حاجته.

الَّذِي يَتَعَفَّف يترك سؤال الناس مع فقره وحاجته.

ولا يُفْطَنُ بِهِ لا يُعْلَم، ولا يُتَنَبه له.

يُغنِيه يكفيه عن سؤال الغير.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3141